

## توضيح قول ابن عمر رضي الله عنهم أنتم في زمان كثير فقهاؤه

### قليل قرأوه؟الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

يسأل عن قول ابن عمر رضي الله عنهم للصحابة أنتم في زمان كثير فقهاؤه او كثير الفقهاء قليل قرأوه. ارجو من فضيلتكم توضيح هذا وما يحصل في زماننا من اطالة - [00:00:00](#)

في بعض الائمة الخطب وتقدير الصلاة هل هذا من كثرة القراء الجواب هذا الاثر ذكره مالك في الموطأ وابن عمر رضي الله عنه قال يصف زمن الصحابة قال انكم في زمان - [00:00:12](#)

كثير فقهاؤه قليل قرأوه كثير من يعطي قليل من يسأل تحفظ فيه حدود القرآن وتضييع حروفه يطيلون الصلاة ويقصرون الخطبة هذه ثمان صفات وسيأتي زمان كثير قرأوه قليل فقهاؤه كثير من يسأل - [00:00:35](#)

قليل من يعطي تحفظ فيه حروف القرآن وتضييع حدوده يطيلون الخطبة ويقصرون الصلاة وهذا تنبية على ما سيأتي في اخر الزمان فاذا نظرنا الى الجزء الاول من هذا الكلام انكم في زمان - [00:01:05](#)

كثير فقهاؤه هذا دليل على وفرة الفقه في زمان الصحابة رضي الله عنهم وقلة المخالفين. كثير فقهاؤه قليل قرأوه بمعنى ان الفقه كثير بمعنى ان الفقه كثير كثير يعني - [00:01:30](#)

كثير فقهاءه قليل قرأوه كثير من يعطي المقصود من هذا وفرة المفتين وفرة المعلمين ووفرة المعلمين على وجه صحيح قليل من يسأل هذا فيه قلة المخالفه من الصحابة رضي الله عنهم وهذا يدل على مبالغة - [00:02:01](#)

الالتزامهم في هدي الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله تحفظ فيه حدود القرآن وتضييع حروفه قصده من هذا ان انهم يركزون على العمل مما دل عليه القرآن. وهكذا ما دلت عليه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:35](#)

وقراءتهم للقرآن هي قراءة تعبد لكنهم لا يضيعون الاحكام ويهتمون بالالفاظ وبعد ذلك ذكر انهم يطيلون الصلاة يعني صلاة الجمعة ويقصرون الخطبة. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته - [00:03:04](#)

مئنة من فقه وقد ذكر لي شخص ان خطيبا خطب في مسجد وانه قرب وقت العصر ولم ينتهي من الخطبيتين وهذا لا شك انه ليس هو المقصود وانما الخطيب يحدد مشكلة من المشاكل الواقعية او يحدد جانبا من جوانب الشريعة يريده ان - [00:03:32](#)

احكامه للحاضرين ويقتصر بقدر الاستطاعة اما بالنظر الى الجانب الثاني وسيأتي زمان كثير قرأوه كثير قرأوه يعني انهم يهتمون بالتعلم يهتمون بالتعلم ولكنهم لا يدركون كما كان الادراك في عصر الصحابة رضي الله عنهم - [00:03:57](#)

ولهذا قال قلي كثير قرأوه يعني ينتشر العلم. انتشارا واسع جدا. ولكن قال قليل فقهاءه يعني يقل المدرك الادراك الصحيح وكلمة وبعد ذلك قال كثير من يسأل هذا يدل على كثرة المخالفات - [00:04:31](#)

التي تحصل من الناس سواء كانت مخالفات في العقائد او مخالفات في الاقوال او في الافعال او في التصرف في الاموال او غير ذلك كثير من يسأل قليل من يعطي - [00:04:56](#)

بمعنى انك اذا اردت اذا احتجت الى كشف مسألة من المسائل وقعت لك واردت الالهتداء الى حكم الله فيها فانه يندر ان تقع على شخص يفتليك في هذه المسألة. كثير كثير قرأوه قليل فقهاء - [00:05:13](#)

كثير من يسعى كثير من يسأل قليل من يعطي تحفظ فيه حروف القرآن وتضييع حدوده. يعني انهم يهتمون بالصناعة. بصناعة اللفظ.

من ناحية في حسن القراءة ولكنك تجد الشخص يقرأ القرآن ويختلفه. فكم من قارئ للقرآن والقرآن - 00:05:37 -  
الو يلعنه فهم لا يهتمون بالتطبيق وإنما يهتمون يعني يعتنون بالقرآن اني من ناحيتي الاداء كما هو موجود الان ثم بعد ذلك يطيلون اه  
الخطبة ويقصرون الصلاة. فتجد ان الخطبة تستغرق ساعة - 00:06:05 -

او اكثر مثلا ولكنه عندما يصلني تجد انه يخفف القيام والركوع والسجود والقراءة فالمقصود ان هذه الصفات الثمان هي موجودة في  
عصرنا الحاضر وهي مخالفة للصفات الموجودة في عصر الرسول - 00:06:30 -  
صلى الله عليه في في عصر الصحابة رضي الله عنهم وبالله التوفيق - 00:06:51 -